

الصين تقتل 140 مسلماً اليوم فى سنغيانغ ذو الأغلبية المسلمة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

06/07/2009

أعلنت الصين اليوم مقتل 140 وإصابة 816 في الاحتجاجات التي شهدتها إقليم سنغيانغ ذي الأغلبية المسلمة في غرب البلاد أمس، واعتقلت السلطات الصينية المئات هناك []
وبينما اعتبرت بكين الاضطرابات "جريمة منظمة بتحريض من جماعات الإيغور بالخارج"، نفى نشطاء الإقليم المنفيون تلك الاتهامات واعتبروها "شرارة لغضب مكبوت".
وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" الصينية الرسمية إن عدد ضحايا الاحتجاجات التي هزت أورومتشي العاصمة الإقليمية لسنغيانغ ارتفع إلى 140 قتيلًا و816 جريحًا لكنها لم تذكر أية تفاصيل أخرى []
وارتفع الرقم الذي أعلنته الوكالة إلى عشرات أضعاف ما سبق وأعلنته في وقت سابق صباح اليوم، حيث نقلت عن مصادر في حكومة الإقليم مقتل أربعة أشخاص في الاحتجاجات وإصابة 20 على الأقل []
وكان نحو ألف متظاهر من الإيغور احتجوا في العاصمة أمس على تعامل الحكومة مع اشتباك بين الصينيين من عرقية "الهان" وعمال مصنع من الإيغور في أقصى جنوب الصين أواخر يونيو/حزيران الماضي ما أسفر عن مقتل اثنين من الإيغور هناك []
وخرج المحتجون إلى شوارع أورومتشي أمس وأحرقوا وحطموا السيارات وواجهوا قوات الأمن، ونقلت شينخوا عن شاهد عيان أن محتجين من الإيغور ساروا في شوارع أورومتشي وهم يلوحون بالساكين والهري الخشبية ويلقون الطوب والحجارة وهشموا وحرقوا العديد من المركبات والمتاجر []
وذكرت الوكالة الصينية أن الوضع تحت السيطرة وأن مسؤولين أمروا بوقف حركة المرور في أجزاء من المدينة التي يقطنها 2.3 ملايين نسمة وتقع على بعد 3270 كيلومترا غربي بكين لضمان عدم تجدد الاضطرابات []
وألقت الحكومة الصينية باللائمة في الاضطرابات على جماعات الإيغور المنفية التي تطالب بالاستقلال عن بكين ويقولون عنها إنها تكبت ثقافتهم وتستغل موارد وطنهم []
وقالت شينخوا إن "الحقائق تثبت أن هذا بتوجيه وتحريض من الخارج"، وأضافت أن الاضطراب من تدبير مؤتمر الإيغور العالمي وأن هذه جريمة عنف مدبرة مسبقا ومنظمة []
على الجانب الآخر رفض ممثلو جماعات الإيغور المنفية ادعاء الحكومة الصينية المؤامرة وقالوا إن أحداث الشغب انفجار لغضب مكبوت إزاء سياسات الحكومة وسيطرة الصينيين الهان على الفرص الاقتصادية []

وقال المتحدث باسم مؤتمر الإيغور العالمي ديل شات راشيت من منفاه بالسويد إن هذا الغضب يتزايد من فترة طويلة []
وأضاف أن الاحتجاجا بدأت "كتجمع سلمي وكان هناك آلاف الأشخاص الذين ينادون بوقف التمييز العرقي ويطالبون بالتوضيح [] لقد تعبوا من المعاناة في صمت".

المصدر : وكالات